حيـــاتـــي[١] أوْ تـــأتـــي علـــيّ مَنِيّتـــي وكـــلّ امـــرِىءٍ فـــانٍ وإن غَـــرّه الأمـــلْ

ثم ان حارثة أقبل إلى مكة في إخوته وولده وبعض عشيرته، فإذا النبي ﷺ في فناء الكعبة في نفرٍ من أصحابه وزيد فيهم، فلما نظروا إلى زيد عرفوه وعرفهم، فقالوا: يا زيد فلم يجبهم انتظاراً منه لرأي رسول الله ﷺ مَنْ هؤلاء يا زيد؟ قال: يا رسول الله هذا أبي، وهذان عمّاي، وهذا أخي، وهؤلاء عشيرتي، فقال لي: «**قُمْ فسلّمْ عليهم يا زيد**» فسلّمت عليهم وسلّموا عليّ، فقالوا: امض معنا يا زيد، فقلت: ما أريد برسول الله ﷺ بدلاً ولن أؤثر عليه واحداً، قالوا: يا محمد إنّا معطوك بهذا الغلام ديات فسمّ ما شئت فإنا حاملوه إليك، قال: «**إنْ أسلمَ أن تشهدوا أن لا إله إلاّ الله، وأني خاتمُ أنبيائِهِ ورسلِهِ**»، فأبوا وتلكؤوا وتلجلجوا وقالوا: أتقبل ما عرضنا عليك يا محمد؟ قال لهم: «**ها هنا خصلة غير هذه قد جعلتُ الأمر إليه، إنْ شاءَ فليقمْ وإنْ شاء فليرحلْ**»، قالوا: يا محمد ما بقي شيء قد قضيت فظنوا أنهم قد صاروا من زيد إلى حاجتهم، قالوا: يا زيد قد أذن لك الآن محمد فانطلق معنا، قال: هيهات هيهات، ما أريد برسول الله ﷺ بدلاً، ولا أؤثر عليه والداً ولا ولدا فأداروه وألاصوه واستعطفوه وذكروه وجد من ورائهم، فأبى وحلف أن لا يلحقهم، قال حارثة: يا بنيّ أما أنا فإني مؤنسك بنفسي: أنا أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأن محمداً عبده ورسوله، فآمن حارثة بن شَرَاحيل وأبى الباقون، ورجعوا إلى البرية، ثم إن أخاه جَبَلة رجع فآمن بالنبي ﷺ.

قال ابن مَنْدَة: هذا حديث غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه[٤٥٨٢].

٢٣٥٣ ـ زيد بن يحيى بن عُبَيد
أبو عبيد الله الخُزَاعي[٢]

روى عن عبيد الله بن العلاء بن زَبْر، وأبي عمرو الأوزاعي، ومالك بن أنس، وعفير بن معدان، وعبد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وسعيد بن بشير، ومحمد بن راشد، وعلي بن حَوْشب، وحفص بن غَيْلَان، وسعيد بن عبد العزيز، والليث بن سعد، وخُلَيد بن دَعْلَج.

---

(١) الأصل: حماتي، والمثبت عن المصادر.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٤ وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٠ وكنيته فيهما: أبو عبد الله.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، ويحيى بن عثمان بن كثير، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وعلي بن مَعْبَد المصري، وأحمد بن أبي الحَوَاري، وعباس بن الوليد الخَلّال، و [1] بن مروان العَبْسي، ويحيى بن موسى بن هارون القُرشي، وهشام بن خالد الأزرق، وشعيب بن شعيب بن إسحاق، والمنذر بن العباس القُرشي، وابن عُتبة أحمد بن الفرج، وأحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس، وصالح بن بشر بن سَلمة، وعباس بن عبد الله التَرْقُفي[2]، ومُؤَمّل بن يهاب، وأبو محمد عبد الرَّحمن بن عيسى، وأحمد بن محمد بن شعير، ومحمد بن خلف الدارمي، ورباح بن الفرج الدمشقي، وهشام بن براد، وعبد الله بن عبد الرَّحمن الدارمي.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أَنْبَأ الحسن بن علي، أَنْبَأ أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حَدَّثَني أبي، نا زيد بن يحيى الدمشقي، نا أبو سعيد، نا مكحول، عن أنس بن مالك، قال: قيل: يا رسول الله متى ندع الائتمار بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: «**إذا ظهر فيكم مثل ما ظهر في بني إسرائيل، إذا كانت الفاحشة في كباركم، والملك في صغاركم، والعلم في رُذالكم**»[٤٥٨٣][3].

أَنْبَانا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أَنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد، زاد أحمد ـ ومحمد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل، قال[4]: زيد بن يحيى بن عُبَيد الدمشقي، عن عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، وابن زَبْر، وسعيد بن بشير؛ كنيته أبو عبد الله.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن العباس، أَنْبَأ أبو بكر أحمد بن منصور، أَنْبَأ أبو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو عبد الله زيد بن يحيى بن عُبَيد الدمشقي، سمع ابن ثوبان، وابن زَبْر، وسعيد بن بشير.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنْبَأ أبو نصر الوائلي، أَنا

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) بالأصل: «الرفقي» والصواب عن تهذيب التهذيب.

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد ٣/ ١٨٧.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٤٠٩.

الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال: أبو عبد اللّه زيد بن يحيى دمشقي.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن محمد، أَنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرعة، قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق: زيد بن يحيى بن عُبَيد.

أَخْبَرَنَا أبو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنا وأبو الحسين بن سعيد، قال: نا أبو بكر الخطيب[1]: أنا أبو بكر البرقاني، أَنا أبو الحسن الدارقطني، قال: زيد بن يحيى بن عُبَيد من أهل دمشق ثقة.

قال الخطيب: وقرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرني أبي[2] أبو القاسم عبيد اللّه بن العباس بن الفرات، نا علي بن سراج، قال: زيد بن يحيى بن عُبَيد الخُزَاعي دمشقي، قدم بغداد فكتب عنه البغداديون.

أَنْبَانا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أَنْبَأ أبو بكر الصفار، أَنا أحمد بن علي بن منجويه، أَنْبَأ أبو أحمد الحاكم، قال: أبو عبد اللّه زيد بن يحيى بن عُبَيد الدمشقي، سمع أبا زَبْر عبد اللّه بن العلاء بن زَبْر، وعبد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبان، روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن عثمان أبو سليمان.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم الشِّيحي، أَنا أبو بكر الخطيب، قال[3]: زيد بن يحيى بن عُبَيد، أبو عبد اللّه الخُزَاعي الدمشقي، سمع عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وعبد اللّه بن العلاء بن زَبْر، وسعيد بن بشير، ومالك بن أنس، وقدم بغداد، وحدث بها فروى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة زهير بن حرب، وعباس بن عبد اللّه الترقفي[4]، وعلي بن مَعْبَد بن نوح، وكان ثقة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد اللّه الخَلّال، أَنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أَنْبَأ أبو علي إجازة ح.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٥.

(٢) في تاريخ بغداد: أخي.

(٣) المصدر السابق.

(٤) عن تاريخ بغداد وبالأصل: «الرمعى» كذا مهملة بدون نقط.

قال وأنا الحسين بن سلمة، أَنْبَأ علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[١]: سمعت أبي يقول: سألت يحيى بن معين عن[٢] زيد بن يحيى الدمشقي، فقال: قد كتبت عنه، وكان صاحب رأي.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله، أَنا أبو بكر الخطيب[٣] أنا حمزة بن محمد.

وَأَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالا: ونا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أحمد بن زكريا، أَنا صالح بن أحمد، حَدَّثَني أبي، قال: زيد بن يحيى الدِّمشقي ثقة[٤].

وبلغني عن إسحاق بن إبراهيم زِبْرِيق الحِمْصي أنه قال: حَدَّثَنا زيد بن يحيى بن عُبيد الخُزَاعي الدمشقي، وكان ثقة.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيري، أَنا أبو بكر البيهقي، أَنا الحاكم أبو عبد الله.

وَأَخْبَرَنَا أبو النجم بدر بن عبد الله، أَنا أبو بكر الخطيب[٥]، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أَنا محمد بن نعيم الضّبّي، قال: سألت أبا علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، عن زيد بن يحيى بن عُبَيد الدمشقي، الذي روى عن مالك بن أنس، فقال: ثقة مأمون.

أَخْبَرَنَا أبو النجم بدر بن عبد الله، أَنا أبو الحسن، قال: نا أبو بكر الخطيب ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا عبد الرَّحمن بن عمرو قال: شهدت جنازة زيد بن عُبيد بباب الصغير سنة سبع ومائتين.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أبو محمد بن أبي نصر،

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٥٧٥.
(٢) بالأصل: بن.
(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٥.
(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٧٢.
(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٥.

أَنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، قال: وشهدت جنازة زيد بن يحيى بن عُبيد بباب الصغير سنة سبع ومائتين بعد المغرب[١].

أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، نا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس، نا الحسن بن محمد بن بكار، وقال: توفي أبو عبد اللّه زيد بن يحيى بن عُبَيد الخُزَاعي في سنة سبع ومائتين.

٢٣٥٤ ـ زيد بن يزيد بن هشام
ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر.

٢٣٥٥ ـ زيـــد

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: حَزْم بن أبي حزم القطعي.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أَنا أبو نُعيم الحافظ، أَنا أبو محمد بن حيان، نا أحمد بن الحسين ـ يعني ابن نصر الحذاء ـ، نا أحمد بن إبراهيم، نا موسى بن إسماعيل، نا حزم، حَدَّثَني رجل يقال له زيد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يوم عيد وجاء راكباً فنزل ونزل من معه، ثم جاء يمشي عليه جُبّة محشوة بيضاء وعمامة شامية صفيقة وسراويل يمنة وخفان سادجان فصعد المنبر، فأتى بعصا مضببة بفضة عرضها بين يديه؛ فحمد الله وأثنى عليه، ثم تلا آيات من كتاب الله ثم قال: أيها الناس إني وجدت هذا القلب لا يعبر عنه إلاّ اللسان، ولعمري وان لعمري متى لحق لوددت أنه ليس من الناس عبد ابتلـي إلاّ نـظر قطيعاً من ماله فجعله في الفقراء والمساكين واليتامى والأرامل بدأت أنا بنفسي وأهل بيتي ثم كان الناس بعد ثم كان آخر كلمة تكلم بها حتى نزل لولا سنة أحييها وبدعة أميتها لم أبالِ أن أبقى في الدنيا فواقاً.

٢٣٥٦ ـ زيد أبو خالد

حدَّث عن سليمان بن موسى[٢].

---

(١) الخبر في تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٠ وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨١.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٤٣٣.